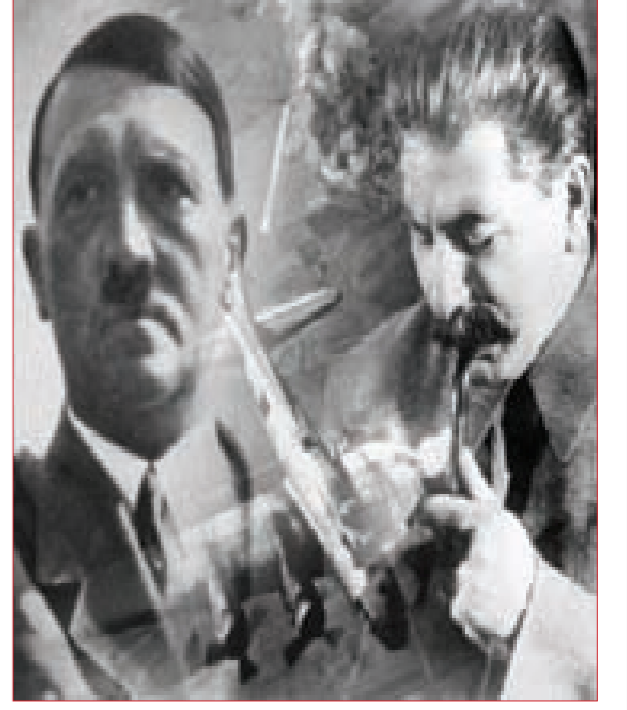


أَيَّ قَانُونٍ سَيَّئٍ مَهْمَا بَلَغَ مِنَ السَّوَاءِ، هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَدَمِ  
القانون ومن ظنون رجال السلطة وأهوائهم... فالمرء  
يقف أمام القانون دائماً عزيزاً، ولكنه يقف صاعراً  
أمام صاحب السلطة المتحكّم، فالقانون هو دائماً رمز  
سيادة الشعب.

## من هوياتهم!

### هتلر وستالين

كان الزعيم السوفياتي السابق جوزف ستالين من هواة جمع أفلام الكاويوي الأمريكية، لا سيما التي قام بطولتها سينسر ترايسي. أما الزعيم الألماني المفير للجدل أدولف هتلر، فكان من هواة جمع قطع الأثاث النادرة.



## آخر الكلام

### العراق: تساؤلات ونتائج

#### وليد زيتوني

ترافق الأحداث العراقية موجة صاخبة من التحليلات والتوقعات والمواقف. ويرتفع منسوب الخطاب الطائفي والإتني إلى درجة تهدد الكيان بحرب أهلية وشبكة الوقوع. وتشترك الأيدي الداخلية مع الأيدي الممتدة من الخارج، إقليمية كانت أم دولية، من أجل وحدة العراق ظاهرياً، وواقعياً لا يتعدى هذا التشابك استمرار التلاقي بين مصالح فئوية داخلية ومصالح قوى خارجية تثبت مواقعها في منطقة فقدت مشروعها الذاتي الوطني والقومي منذ أمد ليس بقليل.

في هذه اللحظة التاريخية، التي تبدو حتى الآن وكأنها استكمال لمعاهدة ساكس-بيكو بمسميات أخرى، تعتمد الأدوات ذاتها في التفريق والتشتيت والشرذمة، في العمل الباطني والوعود المعسولة، في تزيف القيم واستخدام قيم بديلة تراعي مشاريعها ومصالحها بعيدة كل البعد عن آمال الشعب وأمانه.

يتبادر إلى ذهن المراقب العادي مجموعة من الاسئلة قد لا يصل إلى أجوبة يقينية حولها في الوقت الراهن ومنها على سبيل المثال:

أولاً: كيف لقوة ضعيفة نسبياً كداعش تستطيع أن تحتل ثلاث محافظات كبيرة في الوقت نفسه مع وجود الجيش العراقي وبسرعة قياسية، لم تقدر على مثلها الجيوش الأميركية والغربية على رغم تباين التكنولوجيا والمعدات والعديد. ألا يجب أن نتذكرنا هذه الواقعة عملية احتلال الكويت، وانهاير الجيش الكويتي بالسرعة نفسها؟ مع فوارق البيئة الحاضنة لأسباب عدة ومتراكمة؟

ثانياً: لماذا جاءت هذه العملية بعد زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى تركيا مباشرة. وبعد إعلان مبدي للقاء على مستوى وزراء الخارجية بين السعودية وإيران؟

ثالثاً: لماذا جاءت هذه العملية بعد الانتخابات النيابية العراقية وتعثر تشكيل حكومة ائتلاف وطني؟ ولماذا فشل البرلمان العراقي من الاجتماع لدرس الأزمّة على رغم فداحة النتائج المترتبة على هذا الوضع المصري؟

رابعاً: لماذا جاءت هذه العملية بعد دفعة تصدير النفط من المنطقة الكردية في العراق عبر الأراضي التركية؟

خامساً: لماذا تتعمد الإدارة الأميركية تأخير توريد صفقات الأسلحة المبرم عقدها مع الجيش العراقي منذ خمسة أعوام حتى الآن؟ ولماذا لا تتجه الإدارة السياسية والعسكرية في العراق إلى إيجاد مصادر بديلة لتبلي طلبات وطموحات الجيش العراقي؟

سادساً: لماذا فشلت الاستخبارات العراقية في تقدير الوضع؟

والسؤال الأكثر حرجاً كيف استطاعت داعش وحلفاؤها تلقي عشرات بل مئات الآليات العادية والمدعمة والأسلحة الثقيلة من الدول عبر الحدود السعودية العراقية، وإتمام تموضعها في المنطقة المستهدفة من دون أن تعرف أو تحرك ساكناً؟

سابعاً: لماذا أعطى محافظ نينوى أمراً بإخلاء مراكز الشرطة وعدم التعرض للمسلحين وهو العارف بنواياهم وأهدافهم؟

ولماذا أصر البعض على طلب مؤازرة البشمركة للدفاع عمّا تبقى من مناطق؟

هذه أسئلة على رغم بساطتها قد تعطي إذا ما دقق في أسبابها أجوبة ربما تكون كافية لإعادة تقييم المرحلة السابقة. هذه المرحلة التي ترتب عليها نتائج فورية ونتائج بعيدة المدى ربما تؤثر في وحدة كيان العراق، وفي دور العراق ومنها:

الذهاب باتجاه تجذير الحالة الطائفية والإتنية، وبالتالي خلق صراعات على مستوى المناطق تصل إلى حدود الحرب الأهلية.

وضع حدود نفسية للتقسيم كقدمة لحدود جغرافية.

وضع اليد نهائياً على كركوك النغفية من قبل الأكراد ما يعزز استقلالهم المادي والجغرافي والإداري.

وصول أسلحة حديثة أميركية إلى داعش عبر وضع يدها على مخلفات الجيش العراقي ليلصار في ما بعد إلى نقلها إلى سورية، من دون أن تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية في تسليم المنظمات التي تعتبرها إرهابية.

انفلات الحدود العراقية -السورية أمام حركة المنظمات التكفيرية المدعومة من الأتراك والسعودية، وبالتالي محاولة إطالة أمد الحرب الدائرة في سورية.

ثبوت عدم جدوى التدريب الأميركي للجيش العراقي. لأن الجيش الذي لا يحمل عقيدة لا يمتلك إرادة القتال بغض النظر عن التجهيزات والتنظيم. وهو ما تعمدت ممارسته الولايات المتحدة في تدريب جيوش دول الخليج على رغم الأموال الطائلة المدفوعة في هذا السياق.

في الختام! العراق على المحك، وفي العراق موت وجوع.

## بريطاني يقرر إعادة كتاب بعد 61 عاماً من استعارته

كان رون ويبستر (91 سنة) يعمل مساعد أبحاث في جامعة ليفربول عندما استعار كتاباً من مكتبة الجامعة.

أعجب ويبستر بالكتاب بشدة، فقرر الاحتفاظ به، عندما دعي إلى لندن لمواصلة أبحاثه، ولم يتكشّف أمر الكتاب إلا عندما قرر الحد من مجموعته الكبيرة من الكتب التي يملكها، فأدرك أنه يواجه غرامة كبيرة.

أقر السيد ويبستر بفعلته وقرر تحمّل المسؤولية بغض النظر عن التكلفة، فقام برحلة مع صهره إلى المدينة حيث تقع الجامعة مع صهره ريك ووكر الذي قال: «لقد قام أصدقاء رون بتحذيره من أن الغرامة المالية ستكون كبيرة جداً، لكنه اتخذ قراره بتحتمّل المسؤولية، وإعادة الكتاب إلى الجامعة».

وقد أصيب موظفو المكتبة الجامعية بالدهشة، عندما رآوا رون يحاول إرجاع الكتاب الذي استعاره قبل نحو 61 عاماً، واحتسبوا قيمة الغرامة المالية التي بلغت 7650 دولاراً.

لكن لحسن حظ السيد ويبستر، وتعبيراً عن الامتنان لامانته، وافقت إدارة المكتبة على التنازل عن الغرامة.

وقال مدير المكتبة قبل ساكس: «بالطبع، لا يمكن أن نتغاضى عن كل هذا التأخر في إعادة الكتاب، لكن إلغاء الغرامة تم بشرط متفق عليه مع السيد ويبستر، وهو أن يجا حياة مثالية ويعيد جميع الكتب في الوقت المحدد لها من الآن فصاعداً».



## أصيب بسرطان في إحدى كليتيه فأزال الأطباء «السليمة»

رفع رجل أميركي قضية على مستشفى في ولاية تكساس يطالب فيها بتعويض مليون دولار عن الأضرار التي لحقت به، بعد أن أزال الجراحون كليته السليمة بدلاً من تلك المصابة بالسرطان عن طريق الخطأ. وتذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية أن جلين هيرميس (55 سنة) من مدينة أربينغتون خضع لعملية لإزالة كليته المصابة بالسرطان، ولم يدقق الأطباء في تقرير التشريح المرضي، وعمدوا إلى إزالة الكلية السليمة.

وبعد أن أدرك الأطباء الخطأ الذي وقعوا فيه، عادوا وأزالوا جزءاً من الكلية المصابة، ما تسبب بضعف في وظائف الكلية لديه، وجعل حياته في خطر فيما لو عاد السرطان وأجهز على ما تبقى من كليته الوحيدة.

وتقدم هيرميس بشكوى قضائية هذا الأسبوع ضد قسمي المسالك البولية والأشعة في مستشفى فورت نورث، اتهمها فيه بالإهمال وسوء التنسيق في ما بينهما، وهو لا يزال بانتظار نتيجة الفحوصات الطبية لمعرفة ما إذا كان بحاجة إلى جلسات تنقية الدم الاصطناعية، أو تناول الأدوية المكلفة للحفاظ على حياته.

وفي حال أظهرت الفحوصات الطبية عدم قدرة ما تبقى من كليته المصابة على أداء عملها بالشكل الصحيح، فإن عليه الانتظار 5 سنوات بعد الشفاء من السرطان ليتمكن من إجراء جراحة نقل كلية، وهذا يعني المزيد من الألم والمعاناة وتعريض حياته للخطر كل لحظة.



## اعتقال أميركي بتهمة إطلاق نار على القمر

اعتقلت الشرطة الأميركية شخصاً يُدعى كامرون ريد يبلغ من العمر (39 سنة)، كان يحاول إطلاق النار على القمر، بحسب ما ورد في موقع «أكسبريس» البريطاني.

وأخذ ريد مسدسه وتوجه إلى مكان قريب من الأقمار الاصطناعية الأرضية في ولاية أريزونا، ثم بدأ في إطلاق الأعيرة النارية التي تصل مداها إلى 4000 قدم.

واستدعت امرأة كانت تقطن بالقرب من مكان إطلاق النار، الشرطة، بعدما سمعت أعيرة نارية كثيفة تُطلق في الهواء، وعلى الفور جاءت الشرطة وألقت القبض على الرجل.

واعتقلت الشرطة ريد بتهمة جنائحه لحيازة سلاح ناري غير مرخص قانونياً والذهاب إلى مكان ممنوع منعاً باتاً استخدام الرصاص ونهج سلوكاً غير منضبط وتعريض الأقمار الاصطناعية الأرضية التي هي بحوزة الدولة إلى الخطر، واعترف أثناء التحقيق أنه كان يحاول إطلاق الأعيرة النارية وإيصالها إلى القمر.

## بريطاني يلزم زوجته بعقد التحكم المطلق في التلفزيون أثناء المونديال

بالتزامن مع مونديال البرازيل 2014 يزداد تعلق الرجال بالتلفزيون إلى درجة تصل أحياناً إلى هجران الزوجة منزل الزوجية نزولاً عند رغبة زوجته، لتفسيح له المجال الاستمتاع بأجواء مباريات كأس العالم بحرية.

وفي هذا السياق، ألزم شاب بريطاني يدعى جيمس جيلي زوجته بالتوقيع على عقد من 10 بنود، تجنباً لإفارة المشاكل الزوجية المحتملة بينهما خلال فترة المونديال، مشيراً إلى أن مخالفة أي من تلك البنود سيؤدي حتماً إلى الانفصال، بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية.

وتضمّن العقد بنوداً واضحة ومفصلة للضحك في الوقت ذاته، من ضمنها أن يكون التلفزيون والريموت كونترول تحت تصرف جيلي في الفترة من 12 حزيران وحتى 12 تموز المقبل، أي منذ بداية المونديال وحتى نهايته.

وتعدّ مباراة إنكلترا أمام إيطاليا التي أقيمت السبت الفائت الحدث الأبرز بالنسبة له، حيث يُمنع بتأتاً السير أمام التلفزيون سواء في هذه المباراة أو جميع مباريات كأس العالم.

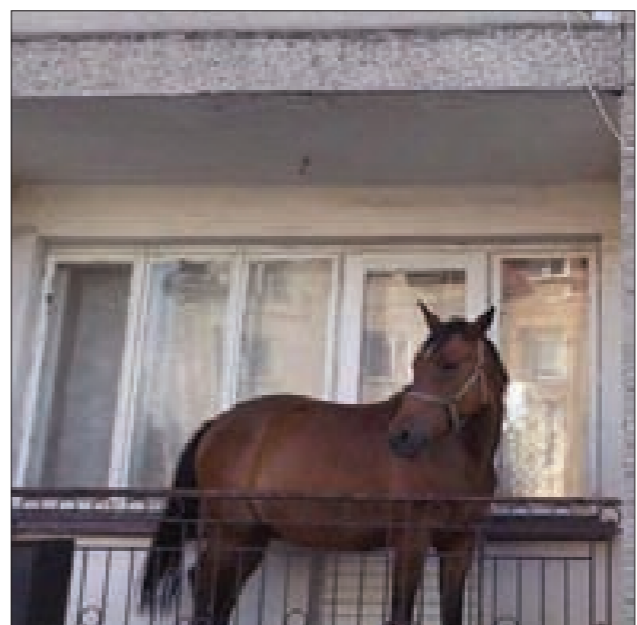
وأشترط جيلي على زوجته تعيّن الفحولة بالطعام والشراب طوال فترة المونديال، وطالبها بعدم مواساته والنقود بعبارات تقليدية مثيرة للشفقة والغضب في الوقت نفسه، وذلك في حال خسارة منتخب إنكلترا أمام إيطاليا، بالإضافة إلى تحذيرها من سؤاله أثناء المباريات عن قواعد لعبة كرم القدم أو عن أي حدث يتخلل المباراة نفسها.

## اللفل الحار يساعد في الوقاية من السكري



بيّنت نتائج بحوث أجراها العلماء، أنّ المواد الموجودة في الفلفل الحار، تحسّن عمل هرمون الإنسولين وتبطئ تطور التهابات وتعجل عملية التمثيل الغذائي. تم التأكيد من هذه التأثيرات نتيجة الاختبارات التي أجريت على الفئران المخبرية، من قبل علماء جامعة بركلي ومعهد البحوث البيولوجية سالك في الولايات المتحدة الأميركية. كما أثبت العلماء أنّ الفلفل الحار يمنع السمّة، وأن مادة كابسيسين الرئيسية فيه، تمنع الجسم من إفراز مواد كيميائية تعرقل عملية إفراز الإنسولين، حيث أنّ نقص هذا الهرمون في الدم يسبب السكري. لذلك بحسب رأيهم فإن الفلفل الحار مفيد للإنسان لمنع الإصابة بمرض السكري.

## يضع حصاناً على شرفة منزله



داخل شرفة منزل، وأضاف «على الفور أخرجت هاتفي من جيبي وانتقلت صورة له ورفعتها على فايسبوك».

صورة لهذا الحصان ورفعها على موقع «فايسبوك» وكتب تحتها «بينما كنت أسير في الشارع، فإذا بي أشاهد هذا الحصان واقفاً ويديع جاسيك سيموك إلى التقاط

اقترض رجل حصاناً من صديقه ومنذ تلك اللحظة والخوف والهلع يسيطران عليه خوفاً من سرقته أو أن يصيبه مكرهه، فقرر في نهاية المطاف أن يبنيه على شرفة منزله، معتقداً أنه المكان الآمن له.

وكان صديق ووكي بوريز كوزلويوسكي سافر فطلب منه أن يحتفظ بالحصان داخل منزله لحين عودته من السفر، وبالفعل وافق كوزلويوسكي الذي أمضى ليلته ناهياً ومجيباً في منزله يفكر في أفضل وأكثر مكان آمن في بيته، يمكنه أن يحتفظ فيه بالحصان الذي يدعى «دولينا».

وخوفاً من السرقة قرر كوزلويوسكي (48 سنة) الاحتفاظ بـ«دولينا» داخل شرفة منزله خلال فترة سفر صديقه، مع تقديم الحشائش والعشب لإطعامه، وظل الحصان خلال هذه الفترة واقفاً في الشرفة لا يستطيع أن يتحرك يمينا

أو يساراً أو يجوب كعادته، ما أثار دهشة المارة بجوار منزله.

دفع هذا المنظر أحد الأشخاص ويديع جاسيك سيموك إلى التقاط

## البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق  
نظام مارديني. جورج كعدي  
المدير الفني محمد رَمّال

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. بناية الميزان  
هاتف 01-748920. فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa  
البريد الإلكتروني info@al-binaa  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

المستشار العام  
ربيع الدببس

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل